وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قام على المنبر ثم بكا فقال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكا فقال
اسئل الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا
من العافية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقوم مبتلين فقال اما كان هؤلاء يسئلون العافية وبعض
منه انهم لو كانوا يسئلون العافية لم يصبهم بلاء وعن العباس
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله علمني شيئا ادعو الله به فقال
سل ربك العافية قال فمكثت اياما ثم جئت اليه فقلت
يا رسول الله علمني شيئا اسئل به ربي عز وجل فقال يا عم
اسأل الله العافية في الدنيا والآخرة وكان يقول له يا عم
اكثر الدعاء بالعافية وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى صاحب بلاء فقال الحمد
لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان ما
عاش في بعض الرواية انه يقول ذلك في نفسه ولا يسمع

صاحب

صاحب البلاء وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال سالت الله
البلاء فسله العافية وقد قيل العافية ملك خفي وهم ساعة
هم سنة قوله اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال الطيبي لما كان
هذا الدعاء جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له اسم
السيد ويسمى سيد الاستغفار والسيد في الاصل هو الرئيس
الذي يقصد في الحوائج ويرجع اليه في الامور قوله اللهم انت
ربي اي المالك المنعم عليه والمراد الاعتراف بذلك والتفضل
على الكرم المنبئ عن النعم قبل استعطافها وتوطئة للطلب
وقوله لا اله الا انت الظاهر ان خبر لا محذوف كما الا الاتصال
الاسم وتعريف الجزئين انت ربي مؤذن بالحصر وقوله
خلقتني هو تعليل لكونه مالكي وقوله انا عبدك هذه
الجملة تحتمل الحالية والعطف قال ابن حجر ويحتمل ان يكون
في هذا الحديث وما في معناه وانا اسئلك بما انت اهله اونيت
عبدك ولم يخرج في العربية بناويل شخص انتهى وقوله
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا على ما عاهدتك
عليه من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ما استطعت

Copyright © King Saud University